

Mission Permanente
De La
République Arabe Syrienne
Genève



الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمر المحلدة
جنيف

Statement by the permanent mission of the Syrian Arab Republic

Second Secretary: Khawla Youssef

Item (6)

General Debate

تؤكد الجمهورية العربية السورية على أهمية الاستعراض الدوري الشامل كوسيلة وحيدة ينبغي من خلالها معالجة حالات حقوق الإنسان، وفحص سجلات الدول في هذا المجال، كونه الآلية الوحيدة التي تضمن معاملة كل البلدان على قدم المساواة، وبنفس المعايير.

سوريا

كما تشجع الجمهورية العربية السورية الدول كافة على التعاطي بانفتاح وشفافية مع هذه الآلية، فقد تكون وسيلة لحل العديد من القضايا ذات الطابع الإنساني، وألا تجعل من الآلية الاستعراض الدوري الشامل وسيلة لتميرير معلومات غير دقيقة أو التعتيم على ممارسات ذات صلة بسجلها بحقوق الإنسان، خاصة عندما يتعلق الأمر بتوصيات مستندة تماماً إلى التقرير الوطني المقدم من الدولة المعنية.

كي لا أتحدث بعيداً عن الواقع، فقد خبرنا هذا الموضوع مؤخراً في توصيتنا المقدمة إلى وفد النظام السعودي بشأن قضية الحجاج السوريين الذين رفضت سلطات هذا النظام، وفي سابقة تاريخية، قبول طلباتهم المقدمة عن طريق وزارة الأوقاف السورية لأداء فريضة الحج، وذلك كوسيلة لمساومتهم على ولاءاتهم الوطنية ^{السياسية} وبموازاة سياسياً، وبدلاً من الإقرار بذلك والسعي لحل المشكلة، تابع وفد هذا النظام التعتيم على هذه القضية، وهنا؛ كنا نأمل أن تشكل الآلية الاستعراض الدوري الشامل، وسيلة لحوار نزيه حول هذا الموضوع، وأن يتحلى الوفد بشجاعة الاعتراف بحقيقة ما قام به نظامه، لا أن تستغل الإجراءات الخاصة للاستعراض الدوري الشامل لتميرير معلومات مناقضة للواقع بشأن قضية أصبحت معروفة للعالم كله، فهل هذه قيم المساواة والعدالة والتسامح التي ادعى وفد النظام السعودي في تقريره الوطني أن نظامهم ^{الحكم} يقوم عليها.

أخيراً؛ نؤكد على أنه ما من دولة سجلها كامل في مجال حقوق الإنسان، لكن يبقى الاعتراف بالخطأ والسعي لإصلاحه خير من الاستمرار به، وتأتي آلية الاستعراض الدوري الشامل في مقدمة الوسائل المناسبة لذلك.